

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ سَهْلٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ عَنْ
عِكْرِمَةَ الْأَكْمَةِ : الْأَعْمِشُ . وقال الشاعر : ... كَمِهْتُ عَيْنَاهُ لَمَّا
ابْتِصَّتَا ... فَهُوَ يَلْحَى نَفْسَهُ لَمَّا نَزَعَ
قوله : فَإِذَا عَلَيْهِ كُمَّةٌ وَهِيَ الْقَلَانِسُوءَةُ لُغَةٌ بِصَرِيَّةٍ . قوله :
قَصِيرُ الْكُمِّيِّنِ معروف . هَوَ مَا أُلْبِسَ الْيَدَ مِنَ الْقَمِيصِ .
قوله : مَا أَخَذَ مِنْ أَكْمَامِهِ . الْكَمُّ : الطَّلَاعُ . الْمَعْنَى فَكَأَنَّ زَنَّهُ
أَخَذَهُ مِنْ نَخْلِهِ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي كَانَ فِي كُمٍْ طَلَاعَهُ وَلَمْ
يُقْطَعْ مِنْهُ بَعْدُ .

قوله : على كوم هو الشيء المرتفع كالأكمة .

أخبرنا أبو نَصْرٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : الْأَكْمَةُ : الْمَكَانُ الَّذِي هُوَ
أَشَدُّ ارْتِفَاعًا مِمَّا حَوْلَهُ لَا يَبْلُغُ أَنْ يَكُونَ حِجَارَةً .
قوله : فَيَأْتِي بِكَوْمًا وَيُنْ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْكَوْمَاءُ :
النَّاقَةُ وَبَعِيرٌ أَكْوَمٌ وَسَنَامٌ أَكْوَامٌ .
قال لنا أبو نصر : نَاقَةٌ كَوْمَاءُ : عَظِيمَةٌ السَّنَامِ وَالْجَمِيعُ كَوْمٌ